

متحف فيكتوريا وألبرت وفن جميل يعلنان فوز عجلان غارم بـ"جائزة جميل: من الشعر إلى السياسة" والتي في نسختها السادسة تركّز على إبراز أساليب التصميم المعاصر

تم الإعلان عن فوز عجلان غارم بجائزة جميل بنسختها السادسة، الجائزة الرائدة عالمياً للفن والتصميم المعاصر المستلهم من التقاليد الإسلامية. وسلم الجائزة قادي جميل، رئيس ومؤسس فن جميل، التي تبلغ قيمتها 25 ألف جنيه إسترليني، خلال مراسم احتفال افتراضية انعقدت يوم الأربعاء الموافق 15 سبتمبر 2021. وقد تم اختيار عمل الفنان "اللجنة أبواب عدّة" من قبل لجنة تحكيم موقرة مستقلة، والذي أشادت به اللجنة.

وتعليقاً على فوز الفنان، قال تريسترام هنت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت ورئيس لجنة التحكيم: "حازت جميع أعمال قائمة المرشحين على إعجاب لجنة التحكيم لما تتميز به من الإبتكار والتنوع والتفرد في المواضيع التي ربطت بين ممارسات التصميم المعاصر والتقاليد الإسلامية. وهذا العام، يطرح عمل الفنان الفائز بجائزة جميل عجلان غارم خطاباً عالمياً عن تجربة المهاجر والظروف الإنسانية المشتركة، ويربطها بواقع سياق محلي خاص. تحتفي هذه النسخة من جائزة جميل بالتصميم المعاصر ويتميز عمل الفنان بالإبتكار في استخدام المواد والمساحة والقياس، وينجح في إزالة الغموض الذي يحيط بالمسجد لغير المسلمين، وإبداع تركيب فني كمساحة للتواصل الثقافي والمجتمعي."

وأضافت أنطونيا كارفر، المديرية التنفيذية لمؤسسة فن جميل: "يسعدنا أن نشهد حقبة جديدة لجائزة جميل، التي تركّز هذا العام على التصميم المعاصر. جائزة جميل: من الشعر إلى السياسة رحبت بالتجارب الشخصية والسياسية كمحركين للتعبير، وقد قدم الفنانون لهذا العام أعمالاً جميلة تتعامل مع هذا الموضوع بشكل نقدي وعميق. نسعد بشراكتنا مع متحف فيكتوريا وألبرت، والتي هي امتداد للعمل الذي تقوم به مؤسسة فن جميل في المنطقة والعالم لتشجيع الحوار حول العلاقة بين الممارسات المعاصرة والحركات التاريخية. نحن فخورون للغاية بمساهمات جميع المتأهلين ونشكر بالأخص القيمة الفنية لبرنامج جميل، راشيل ديدمان على جهودها المستمرة في إنتاج برنامج ديناميكي في المتحف. ونهنئ بالطبع عجلان غارم الذي يواصل عمله في إلهام الكثير وتشجيع الحوار النقدي."

عجلان غارم هو فنان متعدد التخصصات ومعلم رياضيات مقيم في الرياض، بالمملكة العربية السعودية. يستكشف الفنان من خلال أعماله الفنية كيفية فهم المجتمعات السعودية لثقافتها والتعبير عنها في ظل العولمة وتغيّرات ديناميات السيطرة والقوة. ويتخذ عمله الفني التركيبي (للجنة أبواب عدّة، 2015) شكل المسجد التقليدي، إلا أنه مصنوع من الأسلاك الحديدية المستخدمة عادةً لإقامة الأسوار لمنع اللاجئيين والمهاجرين غير الشرعيين من الدخول. وفي هذه المادة المستخدمة ما يثير الهلع والقلق لكنه في نفس الوقت يكشف هيكل العمل الشبكي عما في داخله مما يضيف الشفافية والإنفتاح على هيكل المسجد. وتفرض هذه الشفافية نوعاً من أنواع التحدي للقوى التي تستخدم الدين للسيطرة وتزيل كل عوامل الغموض التي تحيط بالصلاة الإسلامية لغير المسلمين، مما يؤدي بدوره إلى إزالة الخوف الذي يتمركز في جوهر الإسلاموفوبيا. يرحب هيكل المسجد بالجميع، ويصاحب العمل التركيبي برنامج عام من التفاعلات التي تدعو الجميع للتجمع واللقاء.

وتمثل هذه النسخة من جائزة جميل حقبة جديدة من خلال التركيز على إبراز أساليب التصميم المعاصر. وقد تم اختيار ثمانية مرشحين نهائيين للجائزة من بين أكثر من 400 مشروع، وهم: **جلنار عديلي، هدية بدري، كالول داتا، فرح فياض، عجلان غارم، صوفيا كريم، جنى طرابلسي، وبشرى وقاص خان**. ويجري عرض أعمالهم في معرض "جائزة جميل: من الشعر إلى السياسة" في متحف فيكتوريا وألبرت، من 18 سبتمبر إلى 28 نوفمبر 2021، قبل تنقل المعرض في جولة دولية. ويعرض العمل الفائز "للجنة أبواب عدة" من خلال مطبوعات فوتوغرافية كبيرة الحجم وعمل فيديو وإعادة تصور لقبة المسجد.

يضم المعرض أعمال المصممين الثمانية المختارين من الهند وإيران ولبنان وباكستان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة. ومن خلال الممارسات الفنية المتنوعة التي تشمل التصميم الجرافيكي والأزياء والطباعة والمنسوجات والمجسمات والفعاليات، تتفاعل الأعمال مع كل من الجانب الشخصي والجانب السياسي، وتطرح تفسيرات عن الماضي بطرق إبداعية ناقدة. وتتناول أعمال المعرض الأحداث العالمية والوقائع الحية، وموروثات اللغة والعمارة والحرف.

وتضم لجنة تحكيم "جائزة جميل: من الشعر إلى السياسة"، والتي قامت باختيار قائمة المرشحين والفائزين بجائزة جميل كلاً من د. تريسترام هنت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت رئيس لجنة التحكيم، الفنان العراقي مهدي مطشر، والمعمارية البنغالية مارينا تبسم، علاوة على الكاتبة وناقدة التصميم البريطانية أليس راوسثورن، والكاتب والباحث الإماراتي ومؤسس مؤسسة بارجيل للفنون سلطان سعود القاسمي.

جدير بالذكر أن الشراكة بين فن جميل ومتحف فيكتوريا وألبرت تعود إلى العام 2009. وخلال نسخها الخمس الماضية، تلقت جائزة جميل طلبات مشاركة من أكثر من ألف فنان من نحو 40 دولة، وعرضت أعمال 48 فناناً ومصمماً، وقامت بجولة في 16 مقراً على مستوى العالم. وشكلت النسخ الخمس الأولى لجائزة جميل فهماً شاملاً للدور الذي يمكن أن تلعبه التقاليد الفنية الإسلامية في إلهام الفنون والتصميم. وفي الوقت الذي يسعى فيه متحف فيكتوريا وألبرت إلى تعزيز جوانب مختلفة من هذا المجال المزدهر، فإن "جائزة جميل: من الشعر إلى السياسة" هي أول جائزة مخصصة لمجال فني واحد. وقد تلقت هذه النسخة المشاركات من خلال دعوة مفتوحة، فضلاً عن نظام الترشيح التقليدي.

تتضمن برامج جميل في متحف فيكتوريا وألبرت حالياً برنامج زمالة جميل الافتتاحي الذي يدعو الفنانين نور الحاج وديمة سروجي وباباك جولكار لبدء حوارات الفنانين والأبحاث مع مقتنيات المتحف، في عام 2021/22. تشمل البرامج أيضاً مشروع خريطة بيروت، وهو مشروع تحريري في مدونة V&A الإلكترونية، يسلط فيه الضوء على مدينة بيروت من منظور الفنانين والكتاب الذين يعيشون هناك، وخاصة عقب الانفجارات المدمرة في 4 أغسطس. يقام المشروع بالشراكة مع المؤسسة العربية للصورة، بيروت.

انتهى

لمزيد من المعلومات الإعلامية عن جائزة جميل:

يرجى التواصل مع روزانا هوكينز، بالنيابة عن فيكتوريا وألبرت: rosanna@reesandco.com

أو زينب الدباغ بالنيابة عن مؤسسة فن جميل: zainab@rpr.ae

● تتوافر باقة من الصور للاستخدام الإعلامي عبر الرابط: pressimages.vam.ac.uk

جائزة جميل 3، من خلال تقديم مجموعة «تباين في إسطنبول»، والتي

بمساعدة من سيم بي إسطنبول، وإرثها المعماري والفني.

وكانت هذه أول مرة تمنح الجائزة لمصممين. وفي عام 2016، فاز بجائزة جميل 4 **غلام محمد**، والذي تدرّب على فن المنمنمات الإسلامية، لعمله في فن الكولاج الورقي.

في عام 2018، كان أول فائزين مشتركين بجائزة جميل 5 هما **مهدي مطشر** - والذي منح الجائزة لعمله المميز في التجريد البسيط المتجذر في الهندسة الإسلامية و**مارينا تبسم** - لعملها حول مسجد بيت الروف الذي تم بناؤه عام 2012 في دكا، بنغلاديش.

الآن وفي نسختها السادسة لعام 2021، تمثل الجائزة حقبة جديدة، حيث ستقام كل ثلاث سنوات، لينصب تركيز الجائزة لعام 2021 على إبراز أساليب التصميم المعاصر.

نبذة عن متحف فيكتوريا وألبرت

يعد متحف فيكتوريا وألبرت المتحف الرائد للفن والتصميم والأداء في العالم، إضافة إلى المقتنيات المتنوعة وواسعة النطاق، والتي تمتد إلى 5000 سنة من الإبداع. تم تأسيس المتحف في عام 1852 ليصبح وجهة فنية متاحة للجميع ولإلهام المصممين والمبدعين البريطانيين. يتمثل هدفها اليوم في دعم الصناعة الإبداعية، وتوفير سبل الإلهام للجيل القادم، وتحفيز خيال المجتمع بأكمله.

نبذة عن فن جميل

تدعم **فن جميل** الفنانين والمجتمعات الإبداعية. أسستها عائلة جميل التي تمتلك مسيرة طويلة في العمل الخيري والاجتماعي حول العالم، وتتخذ هذه المؤسسة المستقلة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها ومنهما تنطلق في أنشطة عبر جميع أنحاء العالم. وترتكز برامج ومبادرات فن جميل، التي تتنوع ما بين تنظيم المعارض والتكليفات الفنية والأعمال البحثية وجهود التعليم وبناء المجتمعات، على إيمان بأن للفنون دور جوهري في حياة الإنسانية وعلى قناعة بضرورة أن تكون متاحة للجميع.

وتعمل برامج فن جميل على تعزيز دور الفنون في بناء مجتمعات منفتحة ومتفاعلة. تتعزز رسالة فن جميل من خلال **فن جميل**، الذي يفتتح عما قريب في مدينة جدة كأول مجمع فنون من نوعه في المملكة العربية السعودية معني بالصناعات الإبداعية، وكذلك **مركز جميل للفنون**؛ المؤسسة الفنية المعاصرة في دبي. بالإضافة إلى البرامج الرقمية التي تطورها المؤسسة، والتعاون المستمر مع شركاء رئيسيين من مؤسسات فنية وأكاديمية عريقة وشبكة من ممارسي الفنون في شتى دول العالم.

تحتفل فن جميل وعائلة جميل حالياً بثلاثة أرباع قرن من العمل الخيري، تكللت هذه الرحلة من خلال مشروع **75 سنة / 75 صوت / 75 قصة**، والذي يتضمن مساهمة من **د. تريسترام هنت** مدير متحف فيكتوريا وألبرت، جنباً إلى جنب مع شخصيات رئيسية أخرى من عالم الأعمال والفنون والأوساط الأكاديمية والعمل الخيري، بما في ذلك **صاحب السمو الملكي أمير ويلز**، **معالي نورة بنت محمد الكعبي** وزير الثقافة والشباب في دولة الإمارات، **ماكس هولدين**، مدير متحف متروبوليتان بنيويورك، و**رافائيل ريف**، رئيس معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT).